

ليست تبارك على مسيرة يوم وما راى احدا من اصحابه قط واخرج
 الازهار وسند صبحي على الهبة وفيما اذ عنده وفعدان المؤمن فذكر
 به الموت وبعث ما لي في يدي ابراهيم بن نفسه واسد يجب لقائه
 المؤمن وان المؤمن نفسه روحه الى السائر فتمت اذ ارجع المؤمن
 فبعثت في روحه معاودة من اجل الارض فاذا قال انك فلا
 في الدنيا لا عجب ذلك واذا قال ان فلا فلا مات قالوا ما جري
 به الدنيا واخرج ابن ابي الدنيا باسناد عن عبد الله بن عمر قال
 اذا مات الميت تلقته الالواح ليستخر وندها ليستخر الالواح
 فقل فلان وفلان وعن الحسن قال اذا احتضر المؤمن من حشره تمسك
 ملك يقبضون روحه فيخرجون به الى السماء الدنيا فتمت لقائه
 ارواح المؤمنين الماطنين في ذلك وفيه ان يستخر وقد تقول لام
 الملكة انفقوا به فاخرج من رب عظيم فيسأل الرجل عن
 اخيه وعن صاحبه وعن مدعيه ابن حبيب قال اذا مات
 الميت استقبله ولده مما يستقبل الغائب وعن ثابت البناني
 قال بلغنا ان الميت اذا مات استوحش اهله واقاربائه الذي
 يروونه فله والفرح بهم وهو فرح ربي المسافر اذا قدم على اهله
 واما المسئلة السادسة وهى ان الشهيد هل يسأل ثوابه لا يصح
 ذلك جماعة منهم الزطيم واستدل بحديث النسي ان عليا الله
 عليه وسلم سئل هل يغفر للشهيد فقال لا يغفر بآفة السوف على راسه
 فثبت ان الزطيم ومعناه ان السؤال في الغفران لا يجعله متعانا
 المؤمن المتأد في آية من المتأد في كونه تحت يافعة الجبر
 اول دليل على ذلك قد في آية انه لا يقول الى الكفار واما المسئلة
 السابعة وهى ان الكفل يسأل بغيره فلا ان الحفاطة حقاها
 ابن القيم في كتاب الروح وقول النووي في الرضة وبن جابر
 ان التلقين بعد الموت مختص بالبالغ وان الصبي الميت في كل

علم فله
 اخرج

على اختيار ان لا يسأل والله
 أعلم بالصواب طاب
 المرجع والمآب
 محمد
 ابن

ذا

شرح المفعول في الطائفة
 المستلحمة الملة العلامة في القضاة
 احمد ابن الحسين بن الحسن بن
 به وعلو يد في الذب والبرهان
 والامر وصلى الله عليه
 وسلم
 الذي يحجب
 امين
 ابن

في معرفة

المراد

التفسيرية ونحوها كما ينبغي تصديقهم على ما بين سائر الأخرى وبضميمة القلب وبإضافة
 النفس اذ مضمون البيت ان السند يبقها الفرج فقد انما قصد له لان سلوك طريق
 الاخرة يتم على النفس اعظم شعبة يعقبها ثم فرح والانتباه وهو ان يثبت الكلام شيئا
 من الفوائد او الحديث خاصة ولا يثبت على الله وهو ما في الصواعق الا ان قد روي انه
 من الحديث والظاهر في المعراج وهو ان يجمع بين الحديث شيئا يثبت كاجتماع بيت الاستعداد
 والافتراج وبيت الليل والنهار وعطش على الجملة السابقة قوله وظلام الليل لم يسمع وهو
 الكواكب غير الشمس يمد نورها حتى يمشى ابراهيم والشمس وجعلت اباها لانه لا
 صل اذ يوردها يذهب نور تلك الكواكب ولان القمر الذي هو قوي من نور نفسه تلك الكواكب
 البليغة مستفاد من نورها في ما قاله اهل السيرة والبراد ان الكرب الشديدة لا يدرى اشياها
 من اللطائف من غير هذا الا ان حتى يتفضل الله تعالى بالفرح التام الذي لا يجمع والكرب كالليل
 المظلم جعل الله نعيم الكواكب يعقل بها ظلامه ويتفقد بها تضيق حتى يدخل النور فيزهرها
 به ظلامه كلهم وتوسط النفس جبرية وفي البيت رد العجز وهو ان يتعلق اللطائف في افعال
 الحروف راعداها وحياتها وترتيبها على الاستعداد وهو اعادة اللغة فلهذا يمينها اوصا
 تصرف منها في اواخرها صارح الثاني بعدة كرها في صدره او في الاول كما فعل في السج
 وعطف على الجملة السابقة ايضا قوله وسبحان الخبير وهي الغنى لها وفي نسخة لم يطر
 فاذا جاز الابان وهي كسر الهمزة وتشديد الواو والوقت والمراد وقت السجاب
 يفي بالصبر والوقفة على كل صواب السائر وروي الشرايد وراهم بانها وان عطف في
 اواخرها اللطائف تحت الى الفرج فان اقام الذي لا يجمعه وسائر الى الحب على التزام الصبر

في

في ارضه تلك الشرايد لا يجمع الا بتفريق الابان فاعلم ان في الفرج الا في زمانه المعجز
 كالسحاب التي يكون عنها الحسب بنزول المطر لها وقت مقد لا يتقدم عليه
 ولا يتأخر تاخره لا يسعه الا الصبر والتمسك بالله تعالى وحسن القلب به ولا ينفذ البر
 لانه عنة القلب بل انما يده وتبين صفات الرب واصل الفوائد في الشرايد قال الله تعالى
 وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والاعرف ان نفسي اذ تلو
 شيئا ويعلم الله فيه خيرا كثيرا وتروى من هذا القول قول السافي رضي الله عنه
 ولان حادثة يضيئ على الله في درعا وعند الله منها المخرج فما كانت تلم استقامة
 حلقاتها ثم فرحت فكان ينقلها لا تنفرج وقوله غيره في قوله من من ربي سوق يا محب
 بما تقواه من فرج قريب ولا يتأخر اذ اما ناب خطب في الغيب من عجيبة عيسى
 في البيت رد العجز على المصطفى وهو جبري وعطوف على الجملة ايضا قوله وتروى لانا
 اي فاصرا نقول وهي جم فائدة وهي ما حصل من الاشياء الدافعة في البيت والربيا
 يقال منه لك فائدة ان استدل على كبره من انواع المعصية في البيت والربيا
 فلهذا الله لم يخصها بصبر ورحم النفس والمهيج بالسن والى المهلين من صرخة
 الناب صبر وناط بالقدرة ضد الروح بالعتسي اذ يفرح النفس والارواح السوارج
 وفي رواية بالسن المجرة اي عطاها كبرية مرة لشرح النفس والارواح باذهاب
 احزانها فليكن بيان الدواعل عند استعداد الازمة وقد روي البخاري خبرها بصيب
 الموت من وجب ولا يصيب ولا حزن حتى الغم بهم الاكثر الا ان سائقه وخبرها من
 مسلمين كالسوارج فما فوقها الا بال الله له بها درجة ومعبود بها خطيبه وخبر من

يرد الله به خيرا فليس فيه منه ذلك مبني على الصبر وهو اربعة انواع صبر
 على الطاعة وصبر على المعصية وهذا اساس كل ردي الاستقامة وصبر على حصول
 الدنيا وهو اساس الزهد وصبر على المعاصي والمعصية وهو اساس الرضا والتسامح
 الله تعالى وحسن الظن به وهو اشق انواع على النفس ولذلك افردناه انما
 بالذكر ترتيب اولها بامتنان الشدة واساس النفس بالثبات والامانة والاشياء التي
 ثم اشار الى كونه تعالى وكثرة عطاياه لثبوتها ما يعلو على جميع ابا الصبر والادب
 وحسن الظن والرجوع جمع هجاء قال الجوهر في الدم وقيل القلب وقيل الروح
 والبراد هنا كما شرحت عليهم والمشهور ان الروح هي النفس فالسوء لخطئها
 عليها على اخلاق اللغات لمطابق صلوات على ردة تعالى اولها عليهم صلوات
 من ردهم ورجعة وجمعية الروح لشكل علم النبي صلى الله عليه وآله فتمسك علمها
 بالكل من موجود كما قال الجند وغيره والاضبوط فيما اختلفوا فقال جمهور المتكلمين
 انها جسم لطيف حي لا رائحة سار في ايديت كما الورد في الوجدان له بوصفها في
 الاخبار بالمحيط والعروق والورد في البرزخ وقال كثير منهم انها غزير وهي الحياة التي صار
 البدن بوجودها حيا وتال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها ليست بجسم ولا
 عرض وانما هي جوهر مجرد لا يتغير غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والتركيب
 غير داخل فيه ولا خارج عنه وفي البيت الاتي وهو حتم الكلام بما يغيبه نكتة
 يتم المعنى بوضوح وهو في الصبح وعطوف على قولهم ولها اي انرايد ارجح من
 ارجح الطبيب ارجح انما افادها في رزق نجح اذا فاح وانفسر محب بضم اللام
 من

من

من الاجبار وهو اعطاء اليها وفي صفة تفتضي الحس والركة الارادية اي هي النفوس
 الزكية بان يجيب الله به اي داي دايها فاقضت حيا صبحه الميم من حيث الاله اكثبه
 فانت زمان امتات ذاك الارز والبراد انفس ذلك الارز البشر الميم في زمانات او
 مكانه الا انه كفي عنه قصور زمان حياه او مكانه لانها لا زمان له والمعاني الذي ذكره
 منقزع من كتاب الله تعالى كقوله تعالى ولوان اهل الكتاب امنوا وامنعوا فحقنا عليهم بركة
 من السما والارض وكقوله تعالى ومن يتو الله فيعمل له جزا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 وفي البيت رد الجرح على المصدر وقدموا التهم وهو ان يرد في كلام لا يجرهم بخلاف البراد
 مفصله لكنه وهو هنا في ابدان اذا انشلت امره فانما رسا او وقت كما في كثر فيه
 الحيا ففتح الميم اي كانت اعياده يسير الروح وهو ارتفع من الما من اجل الخلق جمع
 لجزء وهو مقطر الها شبه الحيا في كثرة الانوار والمعارف براد فيه ما ملأه وارتفع على جوابه
 والبايع بينهما المحليم وفي كون الوادي محلا للماء والحيات محلا للانوار والمعارف وطوي ذكر
 المشبه به واي لا يلام وهو الفيض فتمسبه الحيا بالوادي استعارة بالكتابة والنبات
 الفيض له استعارة بتمسبه ثم ذكر ان الفيض من ذلك الحيا لجزءه في انما انبسطا على الخواص
 وسائر المحسوسات الحيا بشبه بالوادي توارطية واسرار كثيرة شبهة في كثرتها وا
 تشابهها وانما بالبحر وهذا شبه اخر في الفيض على حد الاستعارة الاصليفة
 المصروفة ثم رتبها بالروح والنجس بالنباتات بالحقبة تحي بياني علمها اي
 على الحقيقة وحاصل المعنى انك اذا انشلت الامر المذكور وقد عرك فطر الله في الارز
 فيفيض عليه خيرا كثيرا لا منها والطلاطة او انما هاست كثرتها ولي رن ثم انتشرة

لغة ثم اوردوا نكاحا مع تشديد لها وتحققها مفتوحة مع التائبك اومع ما اومعها او بوجه
 منها فذلك سنة عشق وميل سكات الثاوية منها ثمانية عشر قال في باب طه
 وليس معناها التقليل دائما خلافا للكثر ولا التكثر دائما خلافا للاب درستوية
 وجاعة بل قدر للتكثر كثيرا والتقليل قليلا انتهى وقيل لا في شيء من الابد
 وفي التيسير الاختلاف وهو الجمع بين التيسيرات بالانقضاء وهو في الوجود
 والجمع والافعال وهو ختم الكلام بما يفيد تلك التيسير المعنى وقدما والتيسير وقد مررها
 في قول من يلج ثم ثمانية قال في الحاق بمعنى الخلق حلة كونه جيبا ايجوعا
 في يده اي قوته او نعمته فذو واسعتا ييسار وذو قوت كخرج اي ضيق في شدة
 من ذى سعة اودى خرج فيه بذلك حال الله وبما احاطت به عالم الغيب والسماء
 وتفصيله لا يكاد كنهه الا الله تعالى قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو ودل قوتها
 سعة وخرج على ثوبها وتكثيرها فيسلا التقي والقدر والهم والجهل والجاه والجنون
 وغيرها وسعة فاعني سعة الفاعل كمرها تقدير لان الفاعل وعنده بالسر لله تعالى
 الخلق واسما وسعة بالسر لا وادخلت بها الفاعل بخلاف الورد وتوجه فيه باب يا مفتوحة
 وكسرة معددة وفي البيت الجمع التثنية وهو ان يجمع شيان في حكم ثم يفرق بينهما كما جمع القاطم
 الخنزير في قوله قد ركب الله تعالى فيهم ثم فرق بينهم بان فصلهم الى موضع عليهم ومضيق عليهم
 والتيسير وقدر وهو في جيبها والظبايق وقدر في المصراع الثاني والترديد وهو ان
 تعلق انظمة بمعنى ثم تاحزها تعلق ذوقها بالاسية وانما بالمرح ومنه قوله تعالى
 حق قوتي مثل ما اوتي رسول الله الدعاء ثم وقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار ولا اصحاب

الجنة

الجنة اصحاب الجنة من النار يزوت وانما تزولهم اي الحاقوت علوا الى اسفل حسدا او علوا
 اخفى موقبة وطرحهم من اسفل الى علو ذلك جعل في ذلك في الاول وفي درج في الثاني
 وفي نسخة في درج والدرج درجات النار درجات الجنة درجات والمناسبة ظاهرة في
 هذا البيت وما بعده على طلب الجود والرحمة والتواضع والتسليم لامر الله تعالى تأكيدا لاس
 الصغير الذي هو اساس العقول وقد شبه ما حصل للعبد من محضه من معتق له بالدرج والدرج
 بنجام العلية لان الدرر والدرج محلات لن حلي في في وقت مخصوص كما ان الانشغال
 في الاحيان والاسباب المعاني السلبية والاعرف محلا للسمية مقدرة بمقادير وضوات
 مخصوصة واطلق اسم السببه به عاي السببه كما اطلق اسم القبول والاطلاق عليه
 التسمية بما سألته في التسمية بالاستعارة الحقيقية وفي البيت العليا في المصراعين
 وانما سببه المظنفة في ما وهي الايتيات بكلمات مرتبات مقتضيات كما في الاول
 او غير مقتضيات كما في الثاني واللق وانشر وهو ان ياتي باشيأ ثم تقابل باشيأ بعددها
 يد كل معنى الى ما يتاسبه من غير تعقيب ثمة بفهم السامع والترديد في على
 والهاض والملاحق وهو ما اختلفت كما انه يعرف بعيد وهو في درج ودرج وما
 يشتمل في الدنيا من مطاعم ولايس ونحوها ونحوها فبهم في الاخر من سعادة وشقاء
 ليست في المشي اليهم محمي عوج بل مستقيمة فانها مرادة مقدرة لله تعالى فتوجه
 اليهم في اوتاهما للخصوصة كتر زولهم وطول عمرهم وهمز ما يطبق ساذان يا هادين
 الكلمة بخلاف معناه فان باها زائدة وقد شبه المعاش والعواقب لحصولهما شيئا
 فشيئا بالاشي وانسبت لهما المنسبي فتنسب لهما بالماشي استعارة بالكناية كشات

لها
 انفسى لم استعاره تخيلية وفيه اشارة الى الاجا الى الطلب المأمور به في خبر لقول
 الله والجار في الطلب وفي البيت المناسبة العظيمة والطباق والجمع وهو ان يجمع
 شيئا في حكم كاي قول في الما والقبول وفيه الحياة الدنيا وتلك المذكور من السعة والحر
 والفرود والمطلع والماسر والمواقف حكم من الله مع حكمه وهي سواب الامور
 لانه تعالى يصرف في عبده ما يشاء وافق غيره فيهم اولاد ركب خلقا شائبا وبنينا
 يفعلونهم يسيلون وحظ العبيد ما كالمجرم الذي انما في عبده وانما لا تستعبد
 مسجبت تلك الحكم بعيد اي برة الله تعالى حكمت ان تصف في كل الامور لا
 لما قضى لم استعبد تلك الحكم اي انتم بالمتنسيج اي الموقن والراد به لعبد
 المتعبد عليه بالحداد برتبة تلك الامور في تعلقها بالعبيد وتساويهم مع تالهم
 بما ارتفعوا وتغاضوا بغيره في تنسيق وانتم اما السبع فليست بها بالمتنسيج استعاره
 تخيلية وذكر المير ترسيخ للاستعارة لانها تناسب السبع والحيوط للونه اي ما وقيل
 تنبيه القائل على ان في القادير ما يقبله وتسليم الامور تعالى بانه ليس للعبيد
 من الامور ان الامور متبسط بسعة الله تعالى ارتباطا بخرج عن حد العقول لا
 والموقوفات والراد بالحكم المتأدیر المصورة بصورة الحيوط المسوجة وانسيج
 مطوع نسج والسبع الالهام ومنه للتعقيب التاكيد في قول الشاعر
 كثر الرديين تحت الحاجه جرد في الانايب ثم اضبطه او في التراخي للرتبة
 لانه الاستعارة مما خرجت السبع رتبة فخر المعلوم عن علته وفي الميسر الجناس المعرف

وهو

أشار

الاستعارة

وهو الاستعارة كانه في هبة المحروق وهو ان تصف في نوعها وعددها وترتيبها
 منها في حكم وحكمته والافان وهو هنا في البيت مع رتبة الجناس وهو ان يجمع
 بين الاستعارة واسمهم وهو هنا في البيت والاشبه بالمتنسيج واسمهم الازواج وهو
 هنا في البيت والمتنسيج والجناس تشابه المعطوفين في الخط والازواج توالي كلمات
 الجناس ومنه قوله من طلب شيئا وجد ورد المعنى في المصدر في الفعل الاول
 مع الثاني ومع اسرارها في حكمه والتمثيل وهو ان يصير الشاعر البيت
 اربعة اقسام ثلاثة منها على سبعة واحد وهو في الافعال الثلاثة وانما كانت المذكور ان
 حكمها كما ذكرنا في القصيدة اي توصف في نظر العقل ثم انصرف الى ما
 فيه فتمت تصديقا فاضاها وانما ارجا كايان بمقتضى صدره يخرج بكسر والواو
 وهو العبد المعنى عليه بها فيصير واقفا لها في نظره مقتضى انما ارجا فيها فيه
 متعديا كما يصير بالكلية انما ارجا في نفسه لا في غيره في احوال الثلاثة فيصرف
 لديه في حال كمالها باسمه الجواد المعنى الذي في حال انتفاذها باسمه في
 اللطيف وفي حال انقراضها باسمه القاهر العدل الحاكم بتدبير هذه الاحوال من
 الخلق والذوق استأثر الله بعلمه واخفاه عن خلقه والواجب سلام الاحوال على الخلق
 لانه لا هو ارجع في هذا في باقي المعاني سواه تعالى فالتج عجلها الله ان آدم
 عليه السلام لما تفرق الله الحق سبحانه بالاياد فتأده ادم يا قدر ثم تفرقا اليه
 بتخصيصه بالارادة فتأده يا مبرور ثم تعرف اليه بحكمه لما فناه عن اكل الشجرة فتأده
 يا حاكم ثم فني عليه باكلها فتأده يا قاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة اذ اكلها

فناداه ليكن ثم لم يفسد في ذلك فناداه يا سائرهم يا صلب عليه فناداه يا توب
ثم اشهد ان الكرامت الشجر لم يقطع عنه وده فناداه يا وودوم ثم انزل
الي الارض ويسر له اسباب العيشة فناداه يا لطيف ثم واده على الذي اختصاه
منه فناداه يا معيت ثم اشهد سر السري والكل والنزول فناداه يا حكم ثم نصره
على الهدى والكاف فناداه يا نصير ثم ساعده على اعياك القى العبودية فناداه يا مجيب
قال يا انزل الي الارض لا تكمل له وجود التعريف وبقية في وظائف الخلق فكلت
فيه العبوديات عبودية التعريف وعبودية التكليف فكلت منه الله عليه
وتكون احسان الله عليه تاراد الفرح سبحانه من خفي لطيفه في تزيده ان ياظم من الشجرة
للتعريف اليه في الارض فقدم لآل الدنيا على الدنيا والاب والجنة تحمل
مشاهدة الانعام وبقية المناظم ثم على الانفراج سراج في الرتبة الثانية
وكثر ما قبله ففصل الله تعالى لا معاملة للفقير بخصي رحمة الله عليه فقال
تعالى عذابي امصيب به مصابا ورحمتي وسعت كل شيء وقال صلى الله عليه
فيما يحكه عذبه ان رحمتي سبقت غضبي والانسات بعد ايام الجنة ولا بعد
ايام النعمة وفي البيت الطلاق والمناصرة اللطيفة بالتعقيب وبقية واللق
والنشر وشبه الجناس ورد العجز على الصدر والارها وهو ان يجعل قيل
العجز من العفة لوم البيت ما يدل عليه اذا عرف الوحي منه قوله تعالى وما كان
الله ليعطيهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون شهدت بها ايها الم الم والمثل
القولانما شح بضم الحاء اذ له شهادت كمال وجودها شهادت

قاهت اي استقلت او دامت او ظهرت او غلبت وفي نسخة قاهت بالمر واحد
الاجوريات الشات اذ الوصف الواحد الا وراي القولا الطالب للفعل وكلامها مراد عي
قاهت الي كمال المؤثر في كل امر هو الله تعالى كما هو مقور في محله وقيل المراد الشات
او الوصف اي قاهت بشأن الربوبية او بوصفها على وجه الخلق بكسر الحاء الي السنين وتيسر
بضمها اي ادلة افرالة على ان المؤثر العقل ونحوها دليل الخالصة ودليل الطبايعين
والنبيين وغيرهم في كلامه لاستدارة اما بالشمعية بان تشبه دلاله الخلق في كمال وضوحها
بالشمسية ثم اشتمت العلومها واما الكفاية بان تشبه الخلق في افاضها الاول بالشمس ورايت
لها الشمسية تكون اثبات السعادة لهما استدارة فكلها في البيت الفردية
ورد العجز على الصدر والتسليم والافعال والجناس الحرق ان كسر سبالي ورضي بقضا
الله تعالى شح بفتح الحاء فتح الجيم وكسرها اي حقيق على كرموت اليضوت بفتح الجيم
وسايرها فناداه وبكرها مع فتح الجيم اي عقل جاذب مضان اي شرته وجعله العقل مباحة
لانه سبب السعادة الدينية والدينية لجعله العقل الذي هو اشر ما يخدم الانسان
والله اعلم على الزوات الواجب الوجود المستحق لجميع الخماذ والقطا هو الحكم بالكيان
محله الازل والود هو الحكم بوضوح جنبا انها مفصلة فيما لا يزال قال تعالى وان من
شي اعندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وقرب من ذلك قوله تعالى انما
جمع الخلق في الملوحة المعقولة بحكمة والقدر ايجادها في الاعيان مفصلة والافعال
ومخلق كل شيء فقدره تقديرا اي ابرزه على ما سبقت في عمله وبطلق الفضا على العنصر منه
ما في خير الخاير اليه اي ان احوذك من ذلك الشقا وسوا هذا المعنى هذا الجيب الرضي

فناداه بالعلم ثم لم يفصله في ذلك فناداه باستأثرهم تأصيله فناداه بان يكون
ثم انشده ان العلم من الشجرة لم يقطع عنده فناداه يا ودم ثم انزل
الي الارض ويسر له اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم نواه على الذي اختصاه
منه فناداه يا معيت ثم انشده سر السري والاكل والنزول فناداه يا حكيم ثم نصره
على العدو الكايد فناداه يا نصير ثم ساعده على اعيان كالي العبودية فناداه يا حلبي
قال فما انزلني الى الارض الا ليكرهه وحيده التعريف ويقفه في رطايق التكليف فكلت
فيه العبوديات عبودية العرفي وعبودية التكليف فكلت منه الله عليه
وتويز احسان الله عليه فاذا لطف سبحانه من خلق طعمه في قديمه ان ياطم من الشجرة
للتعريف اليه في الارض فقدم لآل الدنيا على الاسباب والجنه محل
مشاهدة الاتعام وفيه التاظم ثم على ان الانفراج من ارجاء قبله في الرتبة لثقلته
وكثرت ما قبله ففضل الله منه تعالى لان ما ملته ظلمة فبفضي رحمة الله الكثرة لثقلته
تعالى عذابي اسيب به من اشد ارجي وسعدت كل شيء وقال صلى الله عليه
فيا احياه عذريه ان رحمتي سبقت غضبي والانسان بعد ايام الحنة ولا بعد
ايام النعمة وفي السيف الطلاق والمناجبة الخطية بالثقة بغيره والخلق
والنشر ونسبه الجناس ورد البحر على الصدر والارهاد وهوان يجعل قسطل
البحر من الهفوة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الدوي ومنه قوله تعالى وما كان
الله ليضل عن ولكل ان النفسى بظهور شديت بها يسا الى العلم وانواع
الانواع من نعم الله عليه اذ لم يحسبها كمال وجودها فاعلمت

فاهت اي استقلت او دامت او ظهرت او علت وفي نسخة قامت بالامر واحد
الامور ان الشان او الوصف او الواحد او امر اي القول الطالب للعقل وكل من امر اي
قامت اليه بان المود في كل امر هو الله تعالى كما هو مقرر في محله وقيل البراد الشان
او الوصف اي قامت بها الروبية او بوصفها على غير المحي بكسر الحاء اي الشان وقيل
بضمها اي الادلة المارة على ان المود للعقل ونحوها كدليل الفلاسفة ودليل الطبائعين
والنحويين وغيرهم في كلامه الاستمارة اما بالثبوت بان شبه الالة المحي في كمال ونحوها
بالشهادة ثم اشتق انقلاصها واما بالكتابة بان شيع المحي في اقامتها الدلول بالثبوت واثبت
لها الشهادة فيكون الثبات الشهادة لها استعارة تحليلية وفي البيت المذكور
ورد البحر على الصدر والتسميم والافعال والجناس المجرى ان كسر في محي ورجعي بقضا
الله تعالى حتى يفتح الحام فتح الجهر وكسرها اي تحقيق على كل موت ليضيق به ايمان
وسايرها ما قد وكسرها مع فتح الجهر اي عقل يحذف مضاد في تركه ويجعله العقل مبالغه
لانه سبب السعادة الدنيوية والدينية لجعله العقل الذي هو اشرق ما ينفع الانسان
والله تعالى على الزلات الواجب الموجود المستحق لجميع الخادم والمظاهر الحكيم بالكتابة
محل الازا والنود وهو الحكم موثوق جزيا بها مفصلة فيما لا يزال قال تعالى وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ويقرب من ذلك قول بعضهم ان القدر الجاد
جميع الخلق في الموح الصفوة بجملة والقدرايما دها في الاعيان مفصلة والخلق
وخلق كل شيء فقد رده فبها في ارباب برزخا ما سبق في خلقه ويطلق القضاء على العقص منه
ما في خبر البخاري الميم اي العود بك من ذلك المشا وسواها هذا الجيب الرضوي

مطلقا بل اشكات واجبات كالايات وجب الرضي به او من ذب او ما اوجب ادراكها
كده او من اوجدها حرم بخلاف العضي بالعي الاول يجب الرضا به مطلقا فالمعصية عليه معصية
من كذا ونحوه يحرم عليه الرضا بها من حيث انها مكتسبة له ومنه عي او يجب عليه
الرضا بها من حيث انها خلق الله تعالى واجبا له لا حتى يتخطاها كانه قال لم تغاري
هذا وانما الاستغفار كان ذلك لغرض معصية اخرى بحسب حاله فلهذا لا يوجب الرضا بها
لم يرض بقضايه ولم يصبر على بلايه ولم يشكر على نعمه فليختر لها سواي والرضا احسان
فتم يكون لكل كلن وهو لا يدمته في الاجام وحقيقة ان لا يعرض على حكم الله وتقديره
وهو ما اشار اليه الناظم مما مر فتم لا يكون الارباب المقامات وذوي القربى
وحقيقة انهم اجمع الثالب وسروره بالمعنى ثالث راحة رضي الله عنهم لما سئل
ماني يكون المبدأ راضيا قالت اذا سرته العبيد كما سرته النعم واختلوا في هذا هل هو من
انعامات اوست الاحوال نقاذا هل خرمات بالاول وبفناه انه مكتسب للعبد وهو رايه
المؤكل واهل المراقب الثاني وليس مكتسبا بل خلق بالقلب كاي الاحوال قال بعض
ويكن الجمع بينهما بالاداء الرضي مكتسبة فمنعت المقامات وبما نعيم مكتسبة
فمنعت الاحوال والي هذا القسم مع التبيين على انه من المقامات ومن القسم الاول سا
سه انما انما ظم بقوله شعالي من كذا رقة اي لا على غيرها في عي واعطى يقال
عجته البعير اوجبه عوجا وما اذا اعطيت راسه ذواهم اي تكون الرضي حقيقة
على كل موست اذ لو انه اجبر مطالبة ما عطفه على اعلاه واشرفه الذي هو في سرته ومرا

محمدة

صحة الايات عليه والقوسل اليه من جميع جهاته واسبابه كركن الدائرة وهذا العلم انه
شبه الرضي بالادوية واعلاه واشرفه مركزها ورشح هذه الاستمارة العوج الذي هو العطف
للطلب الثاني مع جميع الجبروت والاسباب وفي المبيت المناسبة العظيمة في رضي
وتجزي والاستماع وهوان باقي الشاعر بيت شمع فيه التنازل واذا انفتحت لك
انوار هدي اي راهدي بان خلقه الله تبارك فاعجل اي تاسر بخزانته ما جمع خزانته بكسر
ولي اي ادخل فيهما استماع الانفتاح لا ارتفاع الدافع الحسية وانكشاف المحب النفسانية
وزوال العوائق المعنوية المانعة من نيل المقامات والمعارق واستعانة الابواب
لكل المواضع والمجيب والعائق لا عي ما تقع من المدي فلا يحصل في محله الا بوزنها
كما لا يواب لا يتوصل اليها رايها لا يتصورها والجملة كناية عن الجدي في الطلب وقوة التو
او مجاز اعني والاولى كناية عن الشوق في تلك المقامات والمعارف والحاصل انه
شبه في الصدر المدي المتصور لا اكتسبه العبد من المقامات والمعارف بخزان
لها ابواب متعلقة بجامع ان الشبه مظنة لتقريب من الله الذي هو اعظم مطلوب
والشبه به محال للاحوال المعنوية والتشبيه استمارة كناية عن الثبات واليات الاحوال
المدي استمارة تخيلية ورشحها بالافتتاح الملازم للابواب ثم استق منه النقل
فهي استمارة بعبارة ثم نصب على ذلك النفس العجز كما هو مقتضى كلامه التبيه على اصل
عظيم في الملوك وهو الخلق النفس في شموله او تحقيقه اذ لا يكون طبعها البذر التي ترك
العبادة والي خلقها من فعلها ولي لها قال العلماء لغة النفس راس العبادة ومن

فما طيب وجدوا بغير تكلم ثم لاحظت معلوما بغير عيان وراى المتبحر بقرى خبرا عند
حال سيره ومجاهدة نفسه بمراقة ربه ثم كان قد ركبنا مركبا فخرجنا طريقا
واخرى في فاطمة ولساني ثمة وقيت عينا في يدك متظاهرة بغيرك الاقلت قولك
ولا خربت في السر في خطرة بغيرك الاخر جابها في راء واخوان سبق قد نسيت حبيبهم
وعرجهم عنهم خاطري ولساني ثم ما هذا الذي عني غير الذي وجدتك مشهورا في
واعلم ان كل من وصل الى صفوا للعين بطريق الزرق والرجدان فهو رقيب
في الوصول وان تاذرتوا فيما كالملاكية فهم من يد الله بطريق الافعال فيعني
عن فعله وفعله لوقته مع فعل الله تعالى ويخرج عن هذه الحالة من التبرير ولا
خيار وهذا الجاني بطريق الافعال ومنهجتهم من يرتفع في مقام العبيد والاشقياء
يكاشق قلبه من مطالعة الجمال والجلال وهذا الجاني بطريق الصفات ومنهجتهم
من يرتفع الى مقام الغنى مشتملا على طينة انوار اليقين والمشيادة فيعني في
شبهه من وجوده هذا منسوب في الجاني الزوات لخواص العربان والمقربين
هم الذين اخذوا عن حظوظهم وارادتهم واستعملوا في القيام بجمع مواهبهم
له وطلبوا الرضا منهم الفاروق اهل صفو اليقين والاشقياء بالمتبحر والابواب
الذين بقوام حظوظهم وارادتهم واقاموا في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين
على نجاحهم برفع درجاتهم والهمم اثار بالمتبحر ومع الاحوال
المذكورة ينبغي للعباد ان يعلم انهم يصل الى شيء فاذا وصلوا هميات ولا تركب
الشي

ان قلبه على الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة مرة واستغفرا ما هو بسبب
اختلاف رتبة النجاة له حتى ان كل جاني بالنسبة الى ما فوقه موجب للاستغفار وذلك
قال الا احسن ثما عليك امسك كما انك على نفسك في البسطة الجاس الملاحق وهو
كأمر ما اختلفت كلماته بغير بعيد في الخرج كما في قوله تعالى وانه على الاكسبير
والله حسب الخبر لشدة يد الان وراج وشبهه الجاس ورد العرج على الصدر والناسبة
اللعنظة والطباى واذا شئت ان الميثى الكامل ويجعله في الجنة وعلم ان الله
ما يحصل ذلك عادة الابا لئلا يصلح لجميع الاعمال وفي نسخة ومع بالواو وبال
هاج ثلاث الشى هي ارجها جارجها با اذ اثار وتجدك يتعدى ففدات بها بالانظم
اي انما لا اعمال وجرهما معي ادعيا اذ اكرت اي سكت والمرا دلت لانه صاى
الله عليه وسلم كان يعلم دعة وراه مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم احب الي الله اذ
وان قل رواه الشيخان فاذا ما زائدة للتاكيد هيبت اي ادست الامم الاكابر القويين
اي حيث اذا قلت فتجى اي ترم وفي البسطة الطباى ورد العرج على الصدر
والقديد وشبهه الجاس والجاس الملاحق والسطق وهو ان تعلق لفظه او انصرف في
منها معني في الصدر ثم يعنى اخر قى اسوى الضربعت العرج هو هذا في جميع وجهت
فكبه المصرايين في القسطان احدهما على الاخر بالخططين في كونه كل مناهى يصل
اليد الجانب الاخر والخلص هو المخرج من شئت الكلام به الى المقصود مع
ركنية الملاعة فيهما والناظم قد شئت كلامه او لا ذكر احوال اهل الثبات

من المتبين من المتبينين ثم ختمه بالاشارة الى الوصول لمخصصهم على دول الاموال
ثم خرج من ذلك الى ذكر احوال اهل البراريات مع رعاية الملازمة بينهم من حيث
ان هو لا يخلو من باتد الاعمال والوكيل بدوهم ثم اشار الى مقام التوبة بتفصيل
العصية فقال **وما** من الله على قوما حتى يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
اي تزييت وتحسن لذي الخلق بضم الخاء واللام بالاطمع عليه الانسان فلا تكلف
كالكرم والسخاء **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
خبير من زمان وهو مع خبره خبر الاول وترو ان اصله **وما** يضلوا ما يرجون
ان يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
المراد بقصد الزاي المستعدة فتأخر او يبدل من **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
تأخيرها او ابدانها في الزاي تأخيرها او يبدل من **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
الميل في البيت الطابق ورد الخبر على الصراط اشار الى ترغيب ذوي النعمات
في مزاولة الاعمال في الطاعة فقام الصراط على طاعة الله وصباحته اي حالها
اتوار صباح من صباح اي انوار اظلمة ظهور ضوء الصباح والواضح وتلازم هب
ظلمات الجبل من القلب وظلمات القلوب والروح وبقوة الطبع بالانتماء النعم
الذي منه انظر الى وجهه الكريم والطاعة غير التوبة والعبادة لانها **وما** يضلوا ما يرجون
والحرية ما تعرف به بشر وه معرفة التعريف بالعبادة ما تعرف به بشر
النية ومعرفة العبود والطاعة فوجد بدوهم في النظر المعرفي الى معرفة الله تعالى

ومعاص

ادعونه

حرف

ادعونه بها فحفظت تمام الفناء والفرقة فوجد بدوهم السادة في الترتيب التي لا تحتاج
الى نية كالاعتق والوقوف وخالف كلامه ان الطاعة اتوار وان كان المطلب حقا سعا
وهو ان ذلك قال **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
فوجد له تعالى ثم اوردنا الكتاب الذي اصطفينا من عباده الانبياء **وما** يضلوا ما يرجون
بالايمان وانما طالبت في البيت المتين والانياس له شبه الجاس ثم اشار الى ترغيب
ذوي البراريات في فعل الطاعة بشو فغيره في نسيان الله كانه **وما** يضلوا ما يرجون
بالحر من المنة من الخطة بكسر الخاء وهي طلب التوجه اي مت طلب من الله تعالى
هو **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
بين يقر بالحر انك ملات الحسن الذي لا يوجد مثلها في الدنيا **وما** يضلوا ما يرجون
معوضه التوبة واسكنها ونعمتها حسن الشكل ويجوز تقديره معوضا في اي ذوات
التي تكون مستحق الصغائر الال على اجتماعها في ذات واحدة مثل قول الشاعر
وما يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
العين لا تمنع شبيها بالظلمة المعروضة المحروضة الحار والواو وهو شدة بياض
العين في شدة سواد هذه سميت المنة بالفضل لانها دار النعم الايام المسالمة للجنة
وفي البيت **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون **وما** يضلوا ما يرجون
لها معنى بمعنى المعنوي وتاوهرا بدوهم والواو والمعنوي **وما** يضلوا ما يرجون
اي سبب في مثلها فذكر ان بان رضاه مقبولا اي مقبولا عليه لموقعه الشرع

ان يوم القيامة واسلم غد وحذفت واوّه بلاغوه وفي نسخة هوي اي هو كل ذلك
به هناك نجى بالوقت جزف الحكة والالف على لغة ربيعة اي تحيايت الكرهات
وجعل السبب فيما ذكر النقص لانها اعظم الخصال وانفعها واما في الله بها الا ليع
والاخر في فقال واقد وجعلنا الذين وقوا الكتاب من قبلكم وايلاكم ان انصرف الله
وفي الخبر جرحا الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال اوصيني فقال عليك بتقوى الله
ثانها جرح كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبان في السلام عليك ذكر الله فانه نور قلبك
وحقيقتهما اجتناب ما يخاف منه ضررا في الدنيا وفي البيت التيمم في غدا وشبه
الجناس ولما عذب في فعل الطاعة بما امره تلاوة القرآن وغيرها وقال واقل القرآن بتوحيده
يطلب اي فراد ذي حرف يقع الحروف في اي حرف في نسخة ذي حرف اي محروق
محمدا له فبصوت فيه يحيي اي حزين يعني ويحيي قولهم فلان يقرانا لغيره
اذا وقع محروق ذلك لقول تعالى وقل القرآن توحيلا ونحو الترمذي يقول الله عز وجل
لغير من تسلم القرآن عن ذكره وميتي اعطينه افضل ما اعطى السابقين وقيل
الله على سامي الكلام كفضل الله على جميع خاتمة ربه في داود وغيره زينو القرب
يا صراكم قال الخليلي معناه زينو الامواتكم بالقرآن كما صوره غير واحد من ائمة
المحدثين تلا وتروى كذلك وهو الصحيح ومعناه اشغالوا امواتكم بالقرآن ^{والمعجزة}
وانتدوه شعارا وزيونة انتهى لان ذلك اقرب الى توبته الموات واخر امسه
ف قوله سبي وصفي في فعل عسي مفعول او اعل فكله فشد الكسبية خففه للوزن
و جعل

و جعل ان يكون فعلا كعبي وعلوا وفي نسخة قيام الليل اي فاعلمه وهي افعلت
فانقله النفا ومما عساه اي مسافة التلاوة فيها فاذهب في باب العلم اي العلم
ويحي قال علي من اهل الكتاب فاية يكون انيات الله ان الليل وهم يصعدون
الاقصرون الطويل وغيره خبر شرف الموت قيام الليل وكبره فاية من كل الليل دايا
وان رضي فيه نفسه والناظم شبه الصلاة بالساعة لانها محلة التلاوة كما ان
المسافة محلة التلاوة السراي صلاة الليل ككثرة التلاوة فاختص التلاوة فيها بزيد
حضور وتادل ليمتلك لذة الناجاة وميقض عليك العار وفي البيت الطباة والارضاء
والسهر والايقال واما ما في اي صلاة الليل فاعلم معانيها اي مقاصدها الدينية والارضية
الواردة في الاخبار وتجعل عليك قيام الليل فانه داب الصالحين فيكم ومقرنة الى ذكره وكثرة
للسايات ومطردة للراغبين الجسد ومهمة عن الامر رواه الترمذي وغيره تاتي الخوف
وهو حريصة لئلا الخلة واوسطها الخير التجاري فاذا سالتم الله واسبلوه الترويض فانه
ارسط الخيرة ولعل الجنة وفوقه عرض الرحمن ^{مستمر} في انما الجنة وتخرج من السموم
ويجوز ان يكون ذلك مجازا لئلا كمال لذة المعرفة الدائمة الحاصلة من التأمل والعالي
اذ كررت التأمل في الصلاة كثره معاوذك وانوارك الدينية الشبيهة في كمالها
ورسوخها بالقرآن ورواها الموحدة البية ويجوز عود الضمير الى الايات المتكررة للتميز
تماما للفعل المضارع اذ اومع بعد امر وقصده السببية فيجزم بخلاف ما اذا لم يقصود
السببية فانقروا مع سوا وقع صفة لقوله تعالى فذهب لي من لوتك ولما يروى في

من الامعقود على قراءة الرضخ لا ايام استنبيا واكثر لم تعالى بل الله ثم رهم في خواصهم
 بالعبود فانه يحتمل الوجهين ويحتمل الاوجه كلها قوله تعالى فاصرب لهم طريقا في
 البحر يبسا لا تخاف دركاً وتغرق في الغرق وفي البيت المتين والايام والامور بطاعتك
 نصيب من غير ما يتبع الجمع المشددة اي من غير الفقد وسد هو الى الماري من غير ما امر به
 والمختصم عين في الجنة يشرب منها القربون من سبعة الكسبي وفقته بسبب به
 لان شربها ارفع شرب في الجنة ولا يخافا فقيم من فوق علي ما روي انها تجري في
 النهر فيسبغ في اوابهم فيشربون منها ما يريدون فيه حاله كونه لا يخرج
 اي من كل ما يغرد وهذا القربون ومنه تخرج فيقول وهذا للامور ان كان على يسعون
 اي مما يخرج به من تسبب عين يشرب منها القربون اي فيها او من يشرب
 بعق يشرب في الايام التسليم بقوله عينا الى اخره فيسبغ باعق بقدره والماله
 من تسبب وحاصله انك تجوز بين اللذين لذة التسليم الصبر ولذة التسليم للمعز
 والكلام على ظاهره ويحتمل انه سببها فيظهر من معاني الملازمة من المعارف والادوار في الميز
 والتعظيم في تأثر النفس به استحضارنا وكما لا بالذكر في المعاد ومنه تخرج اورد يقول
 فمضى استمارة او كناية عن تلك المعاد والامور يقول واشرب اي تلق بالقبول في
 استمارة او كناية واشرب امرياً على مناد كان غير فيسبغ على الامور بل
 ولما في الخبر فيسبغ على جوان الامور الساجدة في البيت الطبايق ورد الخبر على
 الصور والناس لانهم لا يخرجوا ويخرج من العقل الاية اي الذي الى

ما هو

ما مررت المتاعات واجابها معرفة الله تعالى التي بها مساعدة المراتب والتميز في المناجاة
 وفهم خطاها هي ابي دلاله علي الطريق او معمول له او حال من فاعل انية او من
 مقولة او من هو الفعل لغة المنع واصطلاحاً يقال بالاشارة ان كان قال القراء لا يرد
 هو احد احد في غير ما فيها لذكر العالم والتطرية قال وكانه يرد في في القلب
 به يستدل ذلك الاشياء في بعض العلوم والعلوم في بعض العلوم فتستفاد من
 التجارب مما ركب الاحوال وانما هي التي تارة قللها القربة الى ان تعرف عوارث
 الامور وتقعح الشهوة الواجبة الى اللذة العاجلة او تعجزها قال وشبهه ان يكون
 الاسم لغة واصطلاحاً لتلك القربة وانما اطلق على العلوم بما زلت حيث انما
 ثمرة كما يعرف الشيء ثمرة فيقال العلم هو الحيلة والنعمة او مراد انما علم ركب
 عت اولها الامام الرازي بانه عذرة فيسبغها العلم بالتطريات عن سلامة الآلات
 تعرفه الاشياء او الامور الشرايط بانه صفة يميز بها بين الحسن والقيح وهو في
 قول الشافعي انه العلم التميز وعرفه اكثر الحكماء بانه جوهر مجرد غير متعلق بالديون
 تعلق التميز والتعرف وبعضهم بانه جوهر مجرد عن المادة في ذاته وقادر على
 في تعلمه وهو النفس الناطقة التي يميز بها كل واحد من اعمد اكثر الحكماء والمفتر
 وبعضهم بانه جوهر لطيف في البدن يميز بين شاعه فيه والسراج في البصيص
 وحمله الرماح اكثر الحكماء وبعض الفقهاء والتك غير التميز في بعض الحكماء ونظيره
 الشافعي وهو الصريح قال المسارح وهو الذي يدل عليه ظهور الشرعية قال تعالى

ورثوا العالم من اخذه فقد اخذ حظه وافرد زاده ابواب اورد والتمهذي وغيرهما اسوام
من هيج المريج لغير المناظر وخلق عالم وسمكهم سائر الناس هيج اخير فيهم رواه بن ماجه
بلغة العالم والمقام شريك في الخير والخرى سائر الناس والمهيج جمع هيجه وهي المشاء في
والدباب الصغير الذي ينفط على وجوه العالم والمهيج به ذلك غير الهاء في فلة اللهمة وحسنه
الفرح ثم بالغ باعنا نتم الى الصبح ثم بالغ بان جعناهم من هيج الهج على طريق التبريد الشبه الاله
هو اياهم اتراع التبريد تنبها عليهم في العالم الذي لا ينفع صاحب عند الله بان تصد به خطا او
جاها دينو يتابعهم ليرشد الناس عن ايام القباة عالم لم ينفعه عالم رواه الطبراني والبيهقي
وجيزا يكون المرعا لما حتى يكون يعلم عالمه رواه بن جابر والتبهي وجوزوا عليه بن
الدراري في البيت انما جله والتبريد هو ان يستر من تصد بصفه اخر كمنه في الاجل انما
لحق في كماله في التنبه ليد ليت زير القليل منه يجر او ثمانين جماعه انهم
تصد به وانما لم يجد غير الهاء هيج الهج بهد الشبهه ماله في الزم والاشاء الى عظم
خطر العالم والهل في تصد بهما تصد امه موما انما رالى الامر بالمدينه والصبر عليها
ليسلم الا في بهما في الصبر فقال وان كنت المقدام اكل كثير الا انه ام على العبد لست اعلم
والذي للبعد الذي على سبيل الادعاء في القلما في الاقدام او للاستغراق المبادي
اليام لخصا في جنس المقدام كافي هو لك انت الرجل عا فلا يخرج اي تضطرب وتضج
فلا توف اي تعرض في الحرف اي اهل له اجل المريج اي القبا واي كنت في جدك وشا
فلك قوت القبا بالله فانما هم فيما لا يطلبه كالمقدام الذي لا يرد عن مصدرا وان عظم
كنت كذلك فلا يخرج في مجاهدتك الشيطان وتخالفتك الشبهه في الحرف من المور من الشبهه
بالهج في الزناه كوسوسه وهو المنقر لا يما يبر لان ذلك ان كنت خلقت سعيك في
ترك العلم والتمهذي لا ينفعك ولا دفع هذه الشبهه بان تقول انما لا يعيد الله على العبد الا

عالم

مثال

استمال العبد فيه والرب يبارك في شأنا فيعمل ما يريد ولا تملك العلم والتمهذي انما كنت لا وانت
سعيدا اذ ددت عما لو ابا واستيقا فلا ابرم بنفسه لان الله تعالى الايمان على الطاعة بكل
حال ولا يفتني على ان دخلت لنا وانما قطع ابي الى مائة ان دخلها انا عاصي كل يوم وعنه
حق وتولد صدق وتزوج على الطاعة بالوهاب بقدر ظهور ان الحرب مستورة لجاهد
الشيطان والنفس بجماع الشعة وان الهيج مستورة للحواس لوار حجة القليل
بجامع الزناه وهذه الاستغارة مرسية للاولي لان الريح من لوازم السمار وقد وجد القتال
فتشبهه المجاهدة بالحرب استغارة تضر بعبه وانما الهيج لهما استغارة توسيع واذا البصر
ببديك في العالم والهل واعراضك عن المواصلات في هذا رهي اي الطريق المستقيم في
طريقه اذ انما لم يفرد اروق السبع فيعاج الباهي الوسط والمعلم من ماله الهدي في
من المتصدين به المتكئين منه والبارك فيهم من النور وهو ما جعل النور وهو انما العالم الذي
ينصب في الطريق للاهتد اليه استغارة والابصار وهو روية الهين للمال ان الى موسى اجاني من
المعقول تشبه به في القلا واستغارة تشبهه الهدي بالقول انما للدينا الواسع المقدام العالم
والقول والتشبه المعقول لذلك قدما الواسع لم يكن له شايخ في الشيطان فينفعه وقال ايضا الشيخ
ابو اهدب من لم ياخذ دهمه في القاد باين اخذ من سبعه ولا ايضا الشايخ من
هذه بك با خلاقه وادبك با طاقته وانما با طبعك يا شوقه تشبهه الهدي بالنور
استغارة بالكتابة وانما المثار له استغارة تحييليه واستغارة الشايخ لاقرب واشرف
اذقه العلم واصابه الهل لان وسما كل شيء خباؤه ومقطعه اقواه والفيه لعمري
المعلم الخارج ليقدّم ما يستلزم مصلحيها وهو ما رهي في البيت التبريد في
نور او الاتساع واذا استل حقه نفس اي مالت الى محبوسها فيلا تفرق بها الاكثا

بحيث لا يكف باللقا والسوق للتكثير والتوزيع اي نفوس كثيرة صياد قه في الجحيم
 وامتنع في المعرفة وحيد الماتون فيه للتكثير والتوزيع ايضا بالشوق اي بسبب شوقها
 العليل اي السدي والي في السوق لتعرف العبد الجاني لتقدم ما يستلزم معصيا والاشياق
 اعلم ان الشوق لا يلاساك باللقا كما مر غلاف الشوق قال ثبت عطا الله العبد علفان
 الشوق لا يرضى عنه ويؤخذ منه انما اعلم ان الاشياق ايضا في كل موافقة والوفاة
 جعل على الطالب لذلك فاذا قصد السوق فتحصل الحجة اعلا منه في حقه لا للهرة انما
 تكون عن شهوة النفس بالهدى في المنة والى اما بعد حصوله انما هو ان الشوق اعلا كونه
 الله تعالى مع النظر الفصل والمجدة تشايع توه الوفاء بالحبوب في قوتها بالبعد
 كانت محبة له اكثر من عرق فضل العالم والهدى احبها وهي للكونا ميل القلب الي المسي
 تسهيل في حق الله تعالى في هذا المعنى فالمراد لازمة محبة تعالى لبيده عن توفيقه
 القرب له وتناوله عليه وتفضيله عليه بما يرضيه وغايتها كائن الحب حتى يراه به
 فيكون اذ ذاك من اجل الواصلين المقربين كائنه عليه صلى الله عليه وسلم فيما حياه عنده
 في قوله فاذا احبته كنت سمع الذي يسمع به وبصر الذي يبصره الحديث وسبب ذلك
 القرب لله والافتقار اليه والاعراض عنه بصفة القلب والخلع والحر كات والسكنات
 ولا ريب ان هذه مرتبة يشاء على الشوق الي لقاءه وحس الموت وحدث ما خوذ من وجد
 مطلوبه ووجد انظر به بعد ان لم يكن طاقا فيه وموت وجدنا الله وحيدا باكس الوالو ظفر
 بها بعد زهاها عنما وموت وجد وحدا حزنا اجزيت من الشوق والاول هو المنادى
 في البيت السهم والافعال والاشياق والتعطو شيئا بالمرأة للحسني بالفتح والقصر للوز

نشا

وبالفهم

وبالفهم احسن لكبري والكبر وهي ربيع ثنائ من اعالي وثنائ من اسفل فطاقة ما حبتها
 وتما المضحك منها بكسر الصاد ومكان النما لفة في الضحك بفتح الصاد ومع كسر النما
 واستكانها كائنه على الفلج حينا بفتح اللام على بلغ بكسر ها وهو ما بعد ثنائ الانسان وهو
 حست فيها اي وادلة العالم واسباب العمل ورافعة حستة ليس فيها ما ينافي فيه الهلاك والوفاة
 في السلال وانما ينافي ما يمرض للسالك من جهة الشيطان والنفس وتام وهو ما يوضح
 احسانا لانه وضع من لا ينطق عن الهوى تشبهه دليل العالم واثبات العمل شيئا اسراة ه
 حسنا او كفي بكل من الثنائ والفتاح عن المرأة من الحور والعين والضحك عن الرضا والسور
 اي الحر راضية مسرورة بزوها المجدي في العالم والعمل لا ينبغي به بدلان كان غيره اجمل
 من راحته وقام رضاها لسرورها مع حسن ذاتها اي ان رضاها وسرورها ارجح عليه
 في ذاتها الحسنة السليمة من كل نقص لم تنكف له امر تان على تشبه اي بفتح شيب
 زوجهات من نقص ذاتها وشوكتها ونحوها وعان السعيل او المعالجة او للاستئانة
 واللملة الاخيرة معطوفة على التي قبلها احوال من ضمير رضا حكمة وفي البيت الاشاع
 والظفر والاحتراس في الشجر على تقدير ان ذلك كناية وهو ان يوفي في كلام يوم
 خلوا المراهق ما يقع الاتهام ومنه قوله تعالى اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا من غير
 سوء فاحذر زعمو له من غير سوء عن امكان ان يدخل في اليسار الميرض واليهف
 وعجاب جمع عيب وهي وعاف جلد يمان فيه الاستعارة للشباب وبطلان عار اعان من
 هو محل سر من رجلا وامرأة ومنه الاضداد لشيء وعيبا في الاسرار جمع سرور وهو ما لم
 قد اجتمعت اي غياب الاسرار بالما قبل اي محبتها او معها والامانة ضد الخيانة والمراد
 ما يوثق عليه تحت الشرح بفتح الشين والواي عدي الغياب وايراد الاسرار

وبالفهم

اسرار الله في خلقهم ما يحجب عنه ولم يطلع عليهم احد الا من شاء من ان يطلعها فيفسد
 حجب الاسرار العجيبة في هذه الحقايق عند الامت بسره فبعبه جعلوا قسدا في جوارها
 سدوا شفا حتى لا يخرج منها شيء ولا يطلع على ما فيها الا من اذن له بفتحها فينصل الي
 ما فيها من الامانات والاسرار قال بعض الحارثيين العالم بنزهة البحر في تفسيره
 وادركتم الوادي ثم من الهو جردا لم يكن الجرد ساقية تخرج من البحر الى البحر
 اذ الوادي الى البحر والفرقة واقسه وهو الهو ويقول نعل انزل من السماء فاسالت
 اوديه بقدرها فيجوز العلم عند الله اعطى الرسل منها اوديه ثم اعطى الرسل من ان
 يسمي العلم انما راى اعطى العالمات انما راها العامة جردا اول بقدر حقايقهم والمناسب
 ان يقدر العامة بالمتعدي وبقاى ثم اعطى المتعدي من جردا اول ما يحجب عنهم سواقي
 وسبب ذلك ان العقول الضعيفة لا تفهم الاسرار القوية كالا يفسر الغافس نور
 الشمس وما اخفاه الله تعالى عن خلقه وضاة عنهم فهو وان كان في الطاعة كلف
 لقطاعه التي يعلم العبدان الله يرضي عنه بفعلها ووجدها غيب لا يعلمها الا من
 اطلع الله عليه لئلا يجتهد المكلف منها شيئا وكذا غضبه عليه في تخفي في بعضه
 كذلك وكذا ولاية الله تعالى في تخفيه في خلقه قال بيت عطا الله اذ الله قليل من غير
 قال وسيف الشيوخ ابو العباس المرسى يقول معوفة الوالي اصعب من معرفة الله
 تعالى فانتهى الى معروف كماله وجمالته وميتى قد خلق خلقا باكا كما ناكل وشربا كما شرب
 قالوا اذا اراد الله ان يورثك بولي له طوي عنك وجود بشرية واسمك وجود حضور
 انهم فوجود البشرية كالعبية المشرقة على امامتها وهي وجود الخصوصية المستورة بها
 وحكمة هذا الاختصاص التلث بالخلق وهو من اجل العوالب والمقصود بهذا البيت

ان

ان ما خزن من العلم الاخر والها في الماضي اكثر ما خزن في كل احد ان يعلم ما فتح السبع
 عليه والله تعالى يقول وما ننزل من العلم الا قليلا ولم يعب الهوات قال في رايه يوم
 الامر كله ولا يعطون بشي من علم الا ما شاءوا والرفق الله احد امت خاتمة اطاعه
 على بعض تلك الاسرار العجيبة الدينية كما قال في حق الخضر وعلمه من لدنا علمها
 والرفق هو الوسط والاطاعة في الامر والاعلان الاول وفق بالفتح ومن الثاني بالفتح والفتح
 يدور به العمل بالصاحبه والرفق يتبع الى اذنه في الاسم لا العمل بالعدل يصير الى البرج
 باسكان الواو المتشبه وكثرة النساء ورفقه تحير الحبيب للعلم في الاول فتم انبعاث الروح
 وهو ما لعين كناية عن انقطاع العمل في التفتة والتحير لا يدوم معها قط اي من
 ذلك في كل ما حرم المطالب العبدية والرفق مع الناس في تحصيلها ولم يجد نفسه
 دامت لهما استنادا وانادوهدي واعتدى ومن كلف نفسه فوطا قضاها ان الناس
 بعبادة اليه فلم تدم له لجملة فضل داخل وما ذكره في البيت رواه في حياث في
 صحاحه بلخيا ما كان الرفق في شئ قويا الا زينة والكن الخوف وفي رواية الحسن
 في شئ قويا الا ساء وان الله رفيق يحب الرفق وروى البخاري خبر ان الله يحب
 الرفق في الامر كله وخبر ان الله ييسر ولي يسار الدين احد الاخيرة فسد واثار
 بوارا وشروا في البيت المعاملة والعقد وجوان ينظم ثارا قانا ارحمنا او مثلا وشرو
 لاعلى وجه الاختيار والرفق فيها ما لان الاختيار من فطرت ان ارحم بئنا خاتمة
 لم يظنه او تغيير يسير ولا ينكر على انه منه كما هو بخلاف العقدي جميع ذلك وروى
 القنما موهي في سورة الفلق وحسن السبك بحيث يتسم في النفس وينتاه السهم الى سلة
 ربيها وقع فيما سبق من التفسير ان كان في هذا البيت ان هذا البيت لذلك وهو اجد بيتين

الصلوة عليه بل على كل معصية منه لتقديمه ما ورد في الخبر كاعتني بالاعتناء من التفتيش
 على التقصية العينية والوقفية النفسية وعلى الحقايق العارضة والمعلم الشوقية تحت ذلك
 بالاعمال التي جعل الله عليه ولم يوضع تلك المسالك ولا تصاحبه لارادة الخلق الما خلقين
 لطيفة الكاشعين لا المسالك من ذلك وهي الله عز وجل سائر المعصية ذال الصلوات الله
 تعالى في الصلاة باعتبارها اذاعتها وهي من الدرر ومن الالهة است تاروت الادي
 تصرح ودعا كانه في علي الذي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واسمه محمد بن
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
 بن النضر بن كنانة بن خديجة بن مدركة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان الحمد لله في الله اي الرشيد الحق بلقي المدي فيه لوجوب عصيته الهادي
 اي للدرس المشاهر من الله والحق بالقبض بالنعولية وما لم يبالوا ذال في المخرج بين
 الالهة في استنها في الطريق المستقيم ما انما وانك لا تخطي الى طوارق مستقيم
 ان الى الدين المشبه في وعوده وامنه باله طرق الواجب واستعير الى الحج في الظلم
 والصراط في الالهة لا اني دم النبي صلى الله عليه وسلم من الزعم المستقيم والحمد لله
 لفظا التسلية معنى عدل منها اليها الهامة في ونوع الصلوات كانها ثابتة انتمها
 بالمحصول وكان حجة ذكر السلام ايضا لا يكلوه افراد الصلاة عند وبالعلم والعلو
 ذكره لفظا في البيت شبه الازواج والتعظيم والاعتبال وقرب من الاستبركان للصالحين
 في حكمه واحد وهو هذا المذهب لان اخر الاول منها الدنيا المتمددة واول الثاني الموعود الى الامام
 اي يسكن وهو افضل المعصية واسمه عبد الله بن ابي طالب عثمان بن عفان بن عبد مناف
 كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي القهطاني مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة ونيال

له عتق لما ذكره وجهه اي جازوا بينا الله على الله عليه وسلم ما لغيره من معصية ان ينزل الى
 عتق من النار فينظر الى هذا وصديق لما ذكره في قصصه النبي صلى الله عليه
 وسلم جميع بل بها به فهو صادقة في صيدته اي طريقتهم التي منها ما ذكره الى الال
 سلم مع رجائهم ورياسته وعنا اذفاقة مع ما سلم عليه من ماله وهو يعرفون
 القافي سيما الله على نبيه صلى الله عليه وسلم واعتقاد سبعة من كل
 معذب في ذات الله كلالا وعلماء من غير وفي لسان من الله الفصح بلسان الطاهر
 المتأيد على الصدق من لم يبع به يامح لم يامح لم يفرح فرحنا اي وفي قوله لسانه
 فالجميع صفة للسان ويجوز ان يكون صفة لابي بكر وبالله في قوله لسان قوله طرا
 للصدق فلا يسهل الاذكار ان يسيرة طرق للصدق فاستوي ظاهره وباطنه لان الاعمال والاولا
 قوله دليل السرار وذلك غاية الكمال في هذا في ما ياتي للظرفية او للنبوية او للمسا
 وعلى الامام ابي حفص عن الخطاب بن نفيل بن عبد الحميد بن رباح بن عبد الله بن
 بن رباح بن عدي بن كعب القرشي العروضي يلقب مع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كبر الله
 اي للبروقية الظاهر في الامات اخرى في سيرة وفراصة في قصة سارية بن حفص والحسين
 او زهير الديلمي من انه كان يوم الجمعة يجلب باله بنية فزاع العسكر بها وقد جعل يصيح باسائر
 البشير الجليل فصد سارية وجندة الجليل وقائلوا انكافا فمهرزوم كثير اذ لك الى عمر جابه
 اليسير بعد شهر واذن سارية في الحجة بفتح اللام وهو ان يسكني الرجل عظامه من عمل او طول
 مشي ونصب ويسكنها يسكني من ذلك تسكنها على عظم الاله وسدة الكروب كقولهم في جند
 الغني صلى الله عليه وسلم تسكنه المذلة في هذا الناص لفي الامور وقولهم في طاعة المعالي
 طاعة الخير للكره خيره ويجوز جعله نفا سارية وان كان مصدره بفتح اللام لان المصدر
 نبئت به على المبالغة او لما وليه بالوصف والكرامة امر خاتمة للعامة على يدولي غير ما وث

جبه

له في النبوة من دونها تثبت له ولمندادها اهل البديايات في بدايتهم وفقرها
اهل الدنيا يات في منافعهم لان ما هم عليه من الرسوخ والتمسك لا يمتدحون معه الى ثبوت
ولذلك فلظهورها على يد السلف الصالحين من المجاهدة والتجديد وانما علم ان الامر الى ان
للمادة بالنسبة الى النبي صفة صلاطيه من قبله اومت بجل احكامه وبله في الالوان
لناله عن دعوى نبوة من قبله ذلك في نفسه واما السليم في غيرها خذلان واستدراج والي
لا يدعيه في علمه بانه يني ومن قصده اظهار الخوارق ومن حكمه قطعاً مرجح المعجزات
فيكون الذي صاحبه كرامة يستأثر بها بل يشهد خوفه خفاة ان يكون ذلك استدراجاً
والاستدراج من شئ ما يظهر عليه وعند ذلك يستحقه غيره ويكره عليه ويجعل له الا
منه من مكرهه في العلم وعجابه فاذا ظهر شئ من هذه الاحوال على من ظهر عليه ذلك
دليلاً فاستدراجاً لا كرامته وكذلك قال للفقهاء انهم انما انقطع عن
حصة الربح اذ وقع مقام الكرامات وكذلك كانت ايجازات من ماتت اشد البلاء في البيت
الناجح من احكامه فظهره وصره في شيب في الكلام الى حصة ايسر او قل ما يروى عن
يونس واحداً من انبه في اشارة الى قصة سارية ولم يبينها على الامم الى غير وجه الله
اي الذي عثا بن عثمان ابن ابي العاص من ابي عبد الله بن عبد مناف بن قصي
القرشي الاموي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وزوج النبي صلى
الله عليه وسلم شمع زقية وام كلثوم ويروى ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غير الزوجة حكماً في النور من المسححي بكسر الهمزة وفتح الهمزة بالآخر لان
النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً بجانبه يبر وهو مكشوف النحر فدخل اليه بكره فابعد
فقدته ودرجته فغطاه وقال لا اسمعي من استعيت منها الا لئلا يكرهه رواده البخاري
وغیره وروى انه صلى الله عليه وسلم قال عثمان ابي ابي والبرهان في نسخة

وفي نسخة المستهدى المسححي بكسر الهمزة والاول وفي اخر المسححي بكسر الهمزة والاول وفي نسخة
فتح بالثاني اشتد الى انه شهد فيهم حتى شهد الفرائض المبرج بالحدة
اي حسن الخلق والخلق قال ابن عبد البوكرات جيداً لطيفاً للعبة لمحسن الوجه وقال
في موضع اخر كان ربعة حسن الوجه رفيق الشرة عظيم الحجة اسير الملوك كان
يصغر حجبه وليد اسنانه بالذهب وفي نسخة التاج بالنون من تاج الطير اي وضع
اومت تاجه وانما في بل اومت منعت الطير وانما في تاجه اي اوفنته فيكون على الاول
اشارة الى اشتد رضاء عثمان ووضوح كرمه من الطير الملوك وعلى الثاني اشارة الى
اصيب به ذات الله تعالى من انما لا حرفة لان بلا الثوب انما يكون بطله البلاء في استوائه
وعلى الثالث اشارة الى انما حرفة الاسلام بغير الفرات عن غيره ووجهه في المعاني
وتوجهها الامم والمسلمين وفي البيت الحق وعاد الامم اي حسن علي ابن ابي طالب
واسمه كاي مناف من عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وكان له شعبة الحمد كما روى
هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي يفرغ اليه في العلم في العالم اذا وفي بسا ابيه مع
صاحبه وهي القيم كما هو الخارج بضم الخاء واللام جمع خلوهم ففتح لنا السحاب المتفرقة ويقال
السحاب المتفرقة كالقنطرة الاسماء لانواع علومه العاليتين وشرح هذه الاستعداد بما
بالخارج اي يفرغ اليه في تكلات العالم لتعليمه اياه اذا اذ يعلمه الكثير النعم للناس
في كرمه وكل ناحية كما في السحاب المتفرقة الباقية ما يما واقام الاجماع على غرارة علمه
وما اجمع به من خبر اذ دار الحكمة وعلى ما قال القرظي انه فكر والفكر في
انه باطل ومن كنهاته الغرر كنهات ثلاث في الناجاة وهي كنهات فيكون
لي ويا كنهات في ان الكون لك عبادات كما حبثنا في كنهات كنهات في
الحكمة وهي قيمة كل امر ما حبست وما هلك امر في عرف قدر نفسه والبرهان في نسخة

